

الحوثيون يعلنون استهداف حامله طائرات أمريكية رداً على الضربات



قال المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثيين، الأحد: إن الجماعة استهدفت حامله الطائرات الأمريكية هاري ترومان والقطع الحربية التابعة لها بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة، رداً على الهجمات الأمريكية التي استهدفت مجموعة كبيرة من القادة والمستودعات التابعة لهم.

وقال في بيان: «لن نتردد في استهداف كافة القطع الحربية الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، رداً على العدوان على بلدنا وأنها بعون الله تعالى مستمرة في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وفرض الحظر على سفنه في منطقة العمليات المعلن عنها حتى إدخال المساعدات والاحتياجات الأساسية إلى قطاع غزة»، ولم يقدم المتحدث دليلاً.

وكان الحوثيون أعلنوا قبل أيام عزمهم استئناف هجماتهم على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر امتداداً إلى بحر العرب، حتى «إعادة فتح المعابر» وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة.

ونفذ الحوثيون منذ بدء الحرب في قطاع غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023، مئات الهجمات على سفن قالوا، إنها مرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر وخليج عدن، وتوقفوا لبعض الوقت بعد بدء تطبيق الهدنة في 19 يناير.

الحملة مستمرة

وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي مايكل والتز أعلن في وقت سابق الأحد، أن الضربات التي نفذتها القوات الأمريكية ليل السبت على مناطق واقعة تحت سيطرة الحوثيين في اليمن، قتلت «العديد» من قاداتهم.

تحذير لإيران

وفي ظهور آخر على قناة «فوكس نيوز»، قال والتز: إن الضربات «تحذير لإيران بأن الكيل قد طفح». وتوعد وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث الأحد بشن حملة صاروخية «لا هوادة فيها» حتى تتوقف هجمات الحوثيين. وقال هيغسيث في مقابلة تلفزيونية مع قناة «فوكس بيزنس»: «أريد أن أكون في غاية الوضوح، هذه الحملة تتعلق بحرية الملاحة واستعادة الردع».

وأكد هيغسيث أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى الانخراط في حرب طويلة الأمد في الشرق الأوسط.

وقال: «لا يهمنا ما يحدث في الحرب الأهلية اليمنية».

وأضاف «الأمر يتعلق بوقف إطلاق النار على سفن في هذا الممر المائي الحيوي، وإعادة حرية الملاحة، وهي مصلحة وطنية أساسية للولايات المتحدة».